الاثنين 12 صفر 1427 هـ 13 مارس 2006 العدد 9967

بريد طباعة

السعودية تؤكد الاتجاه لطرح 25 % من مشروع البتروكيماويات في رابغ قريبا

النعيمي: رفعنا صادرات النفط لبعض الدول الآسيوية التي زارها الملك عبد الله

الرياض: أنيس القديحي
نفت السعودية أمس نيتها تأجيل طرح حصة 25 في المائة من رأسمال مشروع البتروكيماويات الضخم الذي تنفذه شركة أرامكو السعودية بالمشاركة مع شركة سوميتومو كيمكال اليابانية، حيث قال المهندس علي بن ابراهيم النعيمي، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي أمس «لم يصدر أي بيان رسمي حول تأخير طرح حصة من رأسمال المشروع»، مؤكدا أنه سيتم طرح 25 في المائة في رأس المال قريبا وأنه يتم العمل علي الإجراءات الخاصة بذلك.

وقال الوزير النعيمي في تصريحات للصحافيين أمس على هامش افتتاحه للمعرض السعودي الأول للبترول والطاقة 2006، إن بلاده رفعت صادراتها لبعض الدول الآسيوية التي أبرمت عدة اتفاقيات نفطية معها والتي تشمل الصين والهند، خلال الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لأربع دول آسيوية.

وحول مدى قناعة أوبك بضرورة ضخ كميات أكبر من النفط لتهدئة أسعار النفط الحالية قال الوزير النعيمي إن الانتاج الحالي من النفط الخام أكثر من حاجة السوق العالمي، ولهذا السبب ارتفع المخزون التجاري، وليس هناك أي سبب تجاري لرفع الانتاج.

وقال في تعليق حول ارتفاع المخزونات التجارية من النفط في بعض الدول الصناعية «أي خلل في الأسس للصناعة البترولية سيكون له تأثير، ولكن المخزون هو عامل واحد، وهناك عوامل كثيرة لها تأثير ايجابي وبعضها له تأثير سالب، والمخزون هو عنصر واحد له تأثيرات ولكن هناك عوامل لها تأثيرات عكسية لما يؤدي له المخزون».

وحول خطط طرح حصص من الشركات الحكومية والتي تشرف عليها وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية قال النعيمي «إن طرح اكتتاب لبعض هذه الشركات يدرس حاليا، وهناك محادثات جادة للأسلوب الذي يتم من خلاله طرح هذه الشركات، وإن الحرص موجود، ونرجو بنهاية هذه السنة أن تطرح بعض الشركات في سوق الأسهم السعودية، وهي شركات البترول والمعادن». وقال «نحن في طور التحضير لتخصيص التعدين». يشار إلى ان مجلس إدارة شركة معادن أقر خطة لتخصيص 50 في المائة من رأسمال الشركة البالغ 4 مليارات ريال، وتنشط في مجالات المعادن الثمينة والأساس والفوسفات والبوكسايت والمعادن الصناعية.

وبشأن التقدم الذي أحرزته شركات الغاز الأربع التي فازت بامتيازات التنقيب وإنتاج الغاز في الربع الخالي قال النعيمي إن شركات الغاز الأربع تعمل في مواقعها وإن شركتين من الأربع بدأت في الحفر وإن الوزارة ننتظر النتائج.

وأقر الوزير النعيمي بارتفاع تكلفة إنشاء المشاريع الجديدة بفعل ارتفاع الطلب على المواد الخام والخدمات حيث قال في إجابة لسؤال «الشرق الأوسط» أإنه متى ما يكون هناك نشاط اقتصادي قوي، مع توافر طلب مفاجئ على المواد سواء كانت البشرية او الطبيعية او الإنشائية، وإذا كان الطلب أكثر من العرض فالسعر يزداد والسعر يرتفع حسب المادة أو النشاط.

ووصف الوزير النعيمي معرض البترول والطاقة 2006 الذي تنظمه شركة معارض الرياض المحدودة بأنه فرصة للتعرف على الأمور التي تحتاجها الصناعة البترولية، وأن المعرض هو داعم ومعرف بالمواد والمنتجات الموجودة، إلا أنه طالب بالتوجه لتصنيع نسبة من المستلزمات التي تحتاجها الصناعة البترولية والغاز والمعادن في السعودية، قائلا إن الكثير مما شاهده في المعرض مستورد «ذلك شيء جيد، ولكن نتمنى أن كثيرا من احتياجات الصناعة البترولية والغازية والتعدينية يصنع جزء منه في السعودية». وقال «أهمية هذا المعرض في دعم الصناعة البترولية والغازية والطاقة وأن يعرف الصناعة المحلية في البترول والكهرباء والغاز بما هو موجود من خدمات وسلع لدعم الصناعة المحلية».

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قال رئيس شركة معادن الدكتور عبد الله الدباغ: «إن ارتفاع تكلفة التشييد والمواد الخام مألوف، وهو موضوع في الاعتبار، وإن الارتفاع الحالي على الأغلب لن يؤثر تأثيرا سلبيا على مقدرة شركة معادن على تمويل مشاريعها. أما بالنسبة للتمويل التجاري فلم تكمل شركة معادن الهيكلة الخاصة به حتى الآن، حيث تعمل مع بنوك استشارية، وأتوقع أن يبدأ عمليات التمويل في أغسطس أو سبتمبر».

وحول تكلفة المشروعات قال إن هناك مشروع الفوسفات 1.8 مليار دولار، ومشروع البوكسايت 4.5 مليار دولار. وإن هذه التقديرات هي تقديرات وردت في دراسات الجدوى التفصيلية في المشاريع وهي أرقام قابلة للمراجعة وتعتمد على العروض التي تأتينا من المقاولين الذي سيعملون.

يشار إلى أن معرض البترول والطاقة السعودي 2006 هو الأول الذي تنظمه شركة معارض الرياض بمشاركة 80 شركة من 14 دولة تعمل في مجموعة واسعة من منتجات البترول والطاقة والمعدات والإنشاءات الهندسية والكيماويات والبتروكيماويات والخدمات التي تشمل أحدث الاكتشافات البترولية وأعمال التطوير وتقنيات الانتاج في مختلف المجالات البترولية بالإضافة الى أبرز التقنيات التي تقدمها شركات الطاقة العالمية في مجالات التنقيب وخطوط الأنابيب وأدوات الحفر ومعدات التكرير والقياس والمسح الزلزالي وتقنيات توليد الطاقة والنقل والتوزيع وأنظمة السلامة ومكافحة التلوث والحفاظ على سلامة البيئة وتقنيات المعدات الجغرافية ومعدات والآلات الانتاج لمعالجة التآكل والصدأ الى جانب الاستشارات وترقيم البيانات في مجال البترول والطاقة وحماية سجلات الترقيم.

مشاركة Tweet Like 0

بريد طباعة